واستدل به القشيري وغيره بقصة الخضر مع موسى قالوا
ولم يكن نبيا بل كان وليا وهذا خلاف المختار والذي عليه
الاكثرون انه كان نبيا وقيل كان نبيا رسولا وقيل كان
وليا وقيل ملكا وقد اوضحت الخلاف وشرحه في مهذب
الاسماء واللغات وفي شرح المهذب ومن ذلك قصة اصحاب
الكهف رضي الله عنهم وما اشتملت عليه من خوارق العادة قال
امام الحرمين وغيره لم يكونوا انبيا بالاجماع واما الاحاديث
فكثيرة منها حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيآن بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله اخرجه
البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة وفي علامات النبوة وهذان
الرجلان عباد بن بشر واسيد بن حضير بضم اولهما وفتح
اخرهما وحضير بالحا المهملة والضاد المعجمة ومنها حديث
اصحاب الغار الثلاثة الذين اووا الى الغار فاطبقت صخرة عليهم
بابه فدعا كل واحد منهم بدعوة فانفرجت عنهم الصخرة وهو
مخرج في صحيح البخاري ومسلم ومنها حديث ابي هريرة رضي الله

انه قال للصبي الرضيع من ابوك قال فلان الراعي وهو مخرج
في الصحيح ومنها حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كان في من كان قبلكم محدثون فان يكن في امتي احد فانه
عمر وفي رواية قد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرايل رجال
يتكلمون من غير ان يكونوا انبيا رواه البخاري في صحيحه ومن
الحديث المشهور رب اشعث لا يوبه له لو اقسم على الله لابره
ومنها الحديث المشهور في صحيح البخاري وغيره في قصة خبيب
الانصاري بضم الخا المعجمة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقوله بئت الحرث فيه والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب
في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا والاحاديث والاثار واقوال
السلف والخلق في هذا الباب اكثر من ان تحصر فكتفي بما اشرنا
اليه وسنري جملا في هذا الباب في باقي الكتاب انشا الله تعالى
قال الامام ابو المعالي امام الحرمين رضي الله عنه الذي صار
اليه اهل الحق جواز الخراق العادة في حق الاولياء واطبقت المعتزلة
على انكار ذلك ثم من اهل الحق من صار الى ان تكون الكرامة

Copyright © King Saud University